الأمم المتحدة

A/45/160

S/21182

8 March 1990

ARABIC

(IN) TIRUADV

مجلس

MAR 9 1990

الأمم المتحدة
UN/SA



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
البنود ٢٣ و ٢٥ و ٣٥ و ٤٦ و ٧١ و ٨٢
و ١٤٤ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة
الدول العربية
الحالة في الشرق الأوسط
الآثار المترتبة على إطالة النزاع
المسلح بين إيران والعراق
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٠ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للمبعثة الدائم لعمان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الصحفي ، بالعربية ، المؤرخ في ٥ آذار/مارس
١٩٩٠ ، الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية ، المعقودة في الرياض ، بالمملكة العربية السعودية ، برئاسة
سعادة السيد يوسف بن علوي بن عبد الله ، وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة
عمان .

A/45/50

*

٩٠/٥٠٠٦٩ 90-05987

وسأغدو ممتنا لتفضلكم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٣ و ٢٥ و ٢٥ و ٤٦ و ٧١ و ٨٢ و ١٤٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن

(توقيع) عزت بن سبيل الزدجلي
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

البيان الصحفي الصادر عن الدورة
الرابعة والثلاثين للمجلس الوزاري
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

عقد المجلس الوزاري دورته الرابعة والثلاثين في الفترة ما بين ٧ إلى ٨ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٤ إلى ٥ آذار/مارس ١٩٩٠م في مقر الأمانة العامة في الرياض برئاسة معالي يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية ، وبحضور كافة أعضائه .

وبوحي من المبادئ التي جسدها إعلان مسقط واستهداء بمعانيها وتأكيدا على التمسك بها ، تدارس المجلس الوضع في المنطقة والأوضاع العربية الراهنة والمستجدات على الساحة الدولية ، كما ناقش مسيرة المجلس في ضوء قرارات الدورة العاشرة في مسقط ، وتطورات التعاون في إطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وكذلك مراحل الحوار مع الدول والمجموعات الاقتصادية .

وقد قدم معالي رئيس الدورة يوسف بن علوي تقريرا إلى المجلس عن زيارته إلى كل من بغداد وطهران ، وفي هذا الصدد ، أكد المجلس الالتزام بالسياسة التي رسمها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة ، والسعي مع أعضاء مجلس الأمن لاسيما الدول الدائمة العضوية فيه ، للإسهام في تطوير المواقف من أجل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ تنفيذًا كاملا ، وأعرب المجلس عن ارتياحه بالتزام الطرفين بتحقيق سلام دائم بينهما .

كما استعرض المجلس الوضع العربي الراهن ، لاسيما قضية فلسطين وتطوراتها وموضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ويدين المجلس سياسة العدو الصهيوني في جلب المهاجرين وتوطينهم في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة وتشريد شعب فلسطين من أرضه وترابه .

ويناشد المجلس الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية التعاون مع الدول العربية لاتخاذ الاجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الأراضي العربية المحتلة .

ويهييب بالمجتمع الدولي ولاسيما الولايات المتحدة أن تتخذ موقفا حازما ضد السياسة الاسرائيلية التي تتحدى الإرادة الدولية وتنتهك اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وتتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وميثاقها .

وحول الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة ، استعرض المجلس مواصلة الشعب العربي بـفلسطين انتفاضته الباسلة مستذكرا قرارات القمة العربية الطارئة في السدار البيضاء حول الانتفاضة ودعمها ونضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وإذ يشيد المجلس بالانتفاضة الباسلة ويقدّر التضحيات التي يتحملها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ليؤكد مساندة دول المجلس وتأييدها للانتفاضة حتى تحقق أهدافها ، كما يناشد المجلس المجتمع الدولي مؤازرة الانتفاضة وفضح أساليب البطش والإرهاب الاسرائيلي وإدانة الاجراءات القمعية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ووقف أعمال التعسف من تهجير وهدم للمنازل والتي تنتافى ومبادئ وحقوق الانسان وتتعارض مع أبسط الاعراف والمواثيق الدولية .

الوضع في لبنان

كما استعرض المجلس الوضع في لبنان ، واستذكر البيان الصادر عن قمة مسقط الذي يؤيد فيه المجلس الاعلى الشرعية في لبنان ويدعم اتفاق الطائف ويساند الجهود لتحقيق وحدة لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته ، مؤكدا أهمية استمرار جهود المجلس لدعم مساعي اللجنة الثلاثية لتحقيق هذه الاهداف .

وأكد المجلس على أهمية دعم الشرعية اللبنانية والتعاون معها والسعي في الإطارين العربي والدولي لتمكين لبنان من الوقوف على قدميه بالاسهام في برامج الإعمار وإعادة البناء .

ويهييب المجلس أيضا بجميع الغرقاء اللبنانيين أن يتحلوا بضبط النفس وأن يعالجوا الأمور في هذه المرحلة الدقيقة بالحكمة والتروي بما يتماشى مع اتفاق الطائف وفي إطار الشرعية وذلك كقاعدة أساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا إلى ضمان وحدة لبنان أرضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته واستقلاله .

كما يهييب المجلس بالمجتمع الدولي الاستمرار في تأييد اتفاق الطائف ، ودعم جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا ، ودعم الشرعية اللبنانية .

وفي إطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية ومسيرة التعاون بين دول المجلس ، تدارس المجلس الخطوات التنفيذية لقرارات المجلس الاعلى من أجل تعزيز التعاون وتعميق المصالح المتبادلة ، والتوصل إلى التكامل الاقتصادي المنشود وبهذا الصدد اطلع المجلس على محاضر اللجان الوزارية وأقرها .

وإذ يرحب المجلس بالاجتماع المشترك مع المجموعة الأوروبية في مسقط يوم ١٧ آذار/مارس ١٩٩٠ ، يؤكد على اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لإنجاح هذا اللقاء .

كما يعبر المجلس عن شجبه وإدانتة للأعمال الإرهابية التي تعرّض لها ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك ويدعو الحكومة التايلندية إلى إلقاء القبض على تلك العناصر الإرهابية ومعاقبتهها ، وعدم التساهل معها لكي تعود الثقة المتبادلة للعلاقات الدبلوماسية ، كما يعبر المجلس عن أصدق مشاعر العزاء والمواساة لاسر الشهداء .

ثم قرر المجلس عملاً بالمادة الثانية عشرة من النظام الأساسي للمجلس التجديد للأمين العام المساعد للشئون السياسية سعادة سيف بن هائل العسكري لمدة ثلاث سنوات ابتداء من الأول من شهر نيسان/ابريل ١٩٩٠ .

صدر في الرياض

٨ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٥ آذار/مارس ١٩٩٠م